[384] يقول لاصحابه: اخرجوا فليس لكم فيه نصيب، ومن لم يسم على طعامه كان للشيطان معه فيه نصيب، ومن قال إذا أصبح: أبتدئ في يومي هذا بين يدى نسياني وعجلتي ببسم ا، أجزأه على ما نسي من طعام أو شراب (1). 51 - الفردوس: عن النبي صلى ا عليه وآله: إذا أكلت طعاما أو شربت شرابا فقل: " بسم ا وبا الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء، يا حي يا قيوم " لم يصبك منه داء ولو كان فيه سم. 52 - كنز الفوائد للكراجكى: عن أبى عبد ا عليه السلام أن أبا حنيفة أكل معه فلما رفع الصادق عليه السلام يده عن أكله، قال: الحمد رب العالمين اللهم إن هذا منك ومن رسولك صلى ا عليه وآله، فقال أبو حنيفة: يا أبا عبد ا أجعلت مع ا شريكا ؟ فقال له: ويلك ان ا يقول في كتابه: " وما نقموا إلا أن أغنيهم ا ورسوله من فضله " ويقول في موضع آخر: " ولو أنهم رضوا ما آتيهم ا ورسوله وقالوا حسبنا ا سيؤتينا ا من فضله ورسوله " فقال أبو حنيفة: وا لكأني ما قرأتهما قط (2). 53 - المكارم: من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن أمير - المؤمنين عليهم السلام قال: أكثروا ذكر ا على الطعام، ولا تطغوا، فانها نعمة من نعم ا، ورزق من رزقه، يجب عليكم فيه شكره وحمده، أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها، فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها، من رضي من ا باليسير من الرزق، رضي ا عنه بالقليل من العمل، الخبر (1). 12 باب * (منع الاكل باليسار ومتكئا وعلى الجناية وماشيا) * 1 - الخصال: عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن

_____

(1) دعائم الاسلام 2 ر 118 - 117. (2) كنز الفوائد 196 في حديث والايتان في سورة براءة 74 و 59. (3) مكارم الاخلاق: 170.